اليَامُون

بلدة فلسطينية قائمة، شمال غربي مدينة جنين وتبعد عنها 9 كم، بارتفاع يصل إلى 159م عن مستوى سطح البحر، تقدر مساحة أراضيها ب 20,361 دونم، بنيت منازل وأبنية البلدة على مساحة 58 دونم.

احتلت البلدة كما حال بلدات وقرى مدينة جنين خلال عدوان حزيران/يونيو 1967 وكان ذلك يوم 5 حزيران/ يونيو 1967.

تاريخ القرية

نشأت اليامون فوق رقعة منبسطة من الأرض في أقصى الطرف الجنوبي لسهل مرد ابن عامر*. وترتفع قرابة 155 م عن سطح البحر وتنحدر أراضيها من الجنوب الشرقي نحو الشمال الغربي إلى سهل المرج. وبيوتها من الحجر والاسمنت واللبن، ويتخذ مخططها شكل مستطيل طوله باتجاه شمالي جنوبي. ويتوسع عمران البلدة في الاتجاهين الشرقي والشمالي الغربي بمحاذاة الطرق الفرعية منها. وقد ازدادت مساحتها من 58 دونما في عام 1945 إلى أكثر من 250 دونما عام 1980. وتتوافر في اليامون بعض المرافق والخدمات العامة. ففيها محلات تجارية وجامع قديم وثلاث مدارس للبنين والبنات لمختلف مراحل الدراسة وعيادة صحية ومجلس قروي يشرف على تنظيمها وتزويدها بالكهرباء والماء. وتضم البلدة بئر طبيعية وعدد من آبار جمع مياه الأمطار يعرف باسم "النبي بنيامين بن يعقوب"

الحدود

تحيط باليامون عدة قرى وبلدات هي:

- قرية سيلة الحارثية شمالاً.

- قرية مقيبلة من الشمال الشرقي.
- قرية كفر دان شرقاً.
- قرية برقين من الجنوب الشرقي.
- قرية كفر قود جنوباً.
- قرية عرقة من الجنوب الغربي.
- وقرية عانين من الغرب والشمال الغربي.

الخرب في القرية

تقع مجموعة من الخرب في أراضي اليامون وبعضها مأهول اليوم بالسكان نتيجة الزيادة الطبيعية بعدد سكان البلدة، والتوسع العمراني لها، ولكنها ليست قرى منفصلة عن اليامون وإنما لاتزال جزء منها إدارياً وخدمياً:

- **خربة أبو عامر:** تقع جنوب غربي اليامون على مسافة 4 كم عنها، وفيها بقايا منازل أثرية قديمة مهدمة، وصهاريج مياه، وقبور محفورة غي الصخر.
- **خربة سروج:** تقع غربي اليامون أيضاً ولكن على مسافة 7 كم عنها.
- **خربة بيرين:** تقع جنوبي اليامون وعلى مسافة 4 كم عنها.
- **خربة الباطن:** شرقي اليامون على مسافة كميلومتر واحد عنها.
- **خربة جَدُورَة:** شمال شرقي اليامون فيها حجارة مبعثرة، وأساسات ومغر وصهاريج منقورة في الصخر.

السكان

بلغ عدد سكانها عام 1922م حوالي 878ارتفع إلى 2,520 نسمة عام 1945 م، وبلغ عدد سكانها عام 1967 م حوالي 76 نسمة، تضاعف إلى 8,200 نسمة عام 1987م.

نما عدد سكان اليامون 1,486 نسمة في عام 1923 إلى 1,836 نسمة في عام 1931. وكان هؤلاء يقيمون آنذاك في 371 بيتا. وقدر عددهم في عام 1945 بنحو 2,520 نسمة. وفي تعداد 1961 وصل عددهم إلى 4,173 نسمة. وفي عام 1980 6,000 نسمة في حين ارتفع حسب احصاءات السلطة الوطنية الفلسطينية في عام 1997 إلى 12,383 نسمة.

الاستيطان في القرية

5 اذار 1938 حصلت معركه اليامون حيث اشتركت فيها طائرات بريطانيه وقتل فيها جندي بريطاني. استشهد في المعركة 3 من اليامون، كما يظهر الخبر في جريدة الدفاع

كما حصلت معركه أخرى في 28 تشرين الأول عام 1937.

عائلات القرية وعشائرها

من عائلات القرية:

- عائلة زيد
- عائلة حوشية
- عائلة هيجاوي
- عائلة صمودي
- عائلة سموري
- عائلة سلّام

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي و فدال شبير، استناداً للمراجع التالية:

مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج3، ق2، بيروت 1971.

الجهاز المركزي للاحصاء السلطة الوطنية الفلسطينية 1997.

اليامون (معركة -): رَ: ثورة 1936-1939.

"صفحة اليامون في GeoNames ID". GeoNames ID. اطلع عليه بتاريخ 2023-01-26.